@ 434 @ $ المسألة الثانية $.

لما كثر الباطل في الأسواق وظهرت فيها المناكر كره علماؤنا دخولها لأرباب الفضل والمهتدى بهم في الدين تنزيهاً لهم عن البقاع التي يعصى ا فيها .

وفي الآثار من دخل السوق فقال لا إله إلا ا وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت ذنوبه إنباءً بأنه وحده عند صخب الخلق ورغبهم في المال أقبل على ذكر ا لم يقصد في تلك البقعة سواه ليعمرها بالطاعة إن غمرت بالمعصية وليحليها بالذكر إن عطلت بالغفلة وليعلم الجهلة ويذكر الناسين $ المسالة الثالثة $.

أما أكل الطعام فضرورة الخلق لا عار ولا درك فيها .

وأما الأسواق فسمعت مشيخة العلم يقولون لا يدخل إلا سوق الكتب والسلاح وعندي أنه يدخل كل سوق للحاجة إليه ولا يأكل فيه فإن ذلك إسقاط للمروءة وهدم للحشمة .

ومن الأحاديث الموضوعة على رسول ا الأكل في السوق دناءة وهو حديث موضوع لكن رويناه من غير طريق ولا أصل له في الصحة ولا وصف $ الآية الثانية $.

قوله تعالى (! !) الآية 47